مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والإدارية
El - Acil Review for Economic and Administrative Research
ISSN: 2571-9866
EISSN: 2661-7854
المجلد :4/ العدد:1/ جوان2020 ، ص127- 140

دور التعليم المقاولاتي في تنمية روح المقاولاتية: دراسة تطبيقية حول طلبة جامعة العربي التبسي

The role of entrepreneurial education in the development of entrepreneurship spirit: empirical study in LarbiTebessi University students

د. صورية بوطرفة*
Soraya Boutarfa
جامعة العربي التبسي تبسة-الجزائر
soraya.boutarfa@univ-tebessa.dz

ط.د. بشير عبد الحميد
Bachir Abdelhamid
جامعة العربي التبسي تبسة-الجزائر
bachir.abdelhamid@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2020/03/15 تاريخ القبول: 2020/05/06 تاريخ النشر: 2020/06/30

ملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تحديد دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة تبسة، ومعرفة إمكانية توجههم نحو انشاء مشاريع مصغرة ومؤسسات ناشئة بعد تخرجهم، وكذلك معرفة قدرتهم على تجسيد أفكارهم وتوجههم نحو عالم ريادة الاعمال وتكمن أهمية هذه الدراسة أنها شملت فئة الطلبة المقبلين على التخرج. ولأجل الاجابة على الإشكالية المطروحة تم إعداد استبانة إلكترونية وتوزيعها على الطلبة. وبعد تحليل البيانات المجمعة باستخدام برنامج SPSS v24 خلصت الدراسة الى أن التعليم المقاولاتي ينمي روح المقاولاتية لدى الطلبة، ويساهم في توجههم نحو انشاء مشاريع مصغرة ومؤسسات ناشئة.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، التعليم المقاولاتي، الروح المقاولاتية، التعليم العالي، المؤسسات الناشئة.

تصنيف JEL: I23, L26, M13

Abstract:

This study aims to determine the role of entrepreneurial education on developing the entrepreneurial spirit of students of Tebessa University, and to discover the possibility of their orientation across the creation of small projects and Start-Up's after their graduation, as well as their ability to reflect their ideas and their orientation across the field of entrepreneurship. The importance of this study is that it includes the category of students who are about to graduate. In order to answer the problematic, an electronic questionnaire was prepared and distributed to the students. After analyzing the data collected by using the SPSS program v24, the study concludes that entrepreneurial education develops the spirit of entrepreneurship among the students, and contributes to their orientation across the creation of a small projects and Start-Up's.

Keywords:, Entrepreneurial education, Entrepreneurial spirit, Higher Education, start-up

JEL classificationcodes: I23, L26, M13

* المؤلف المرسل: soraya.boutarfa@univ-tebessa.dz

مقدمة:

تغير مفهوم التنمية في المجتمعات خلال العقد الأول والحالي من القرن الواحد والعشرين، من المفهوم القائم على الإنتاج إلى مفهوم آخر يعتمد على الإبداع والابتكار الذي يقوم به أفراد المجتمع بصفة فردية أو جماعية، عن طريق إنشاء مؤسسات ريادية (مقاولاتية)،ويعتبر دور الدولة عاملا أساسيا في إرساء الروح المقاولاتية في أوساط المجتمع، وذلك بواسطة تشجيع الأفراد الذين يتمتعون بمهارات وأفكار وقدرات وكفاءات فنية ونفسية لازمة لإقامة مشروعات جديدة.

ونظرا للدور الهام والمؤثر للمقاولاتية على سوق العمل، عمم تدريسه في الكثير من التخصصات الجامعية، وهذا بهدف المساهمة في خلق الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتوجيههم ودفعهم لإنشاء مؤسساتهم ومشاريعه الريادية، وتنمية الفكر المقاولاتي بعد أن سيطرة فكرة الوظيفة العمومية على الطلبة لفترة من الزمن.

حيث تمثل المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ريادية حل حقيقي لعديد المشاكل الجزئية والكلية، إلاً أن هذا يصطدم بانخفاض الطموح والروح الحقيقية لإنشاء تلك المؤسسات، وبالتالي فإن رفع الروح المقاولاتية يعتبر هدفًا يجب أن تتضافر الجهود لتحقيقه، ويعتبر التعليم المقاولاتي أحد الطرائق التي من شأنها تنمية ورفع درجة الروح المقاولاتية وهذا جوهر الورقة البحثية التي تبحث من خلال استقصاء آراء واتجاهات عينة من طلبة جامعة العربي التبسي نحو توجههم ورغبتهم المستقبلية في ولوج عالم إنشاء المؤسسات. ولتحقيق هذا الغرض تم طرح السؤال التالي:

ما هو دور التعليم المقاولاتي في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسة؟

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسة.

الفرضيات الفرعية: تمت معالجة مشكلة الدراسة من خلال اختبار الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والرغبة والمبادرة من أجل الإنشاء لدى الطلبة عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والقدرة على إنشاء مؤسسة لدى الطلبة عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون المقاولاتية واحدة من التوجهات المتبعة لمواجهة ظاهرة البطالة للطالب الجامعي بعد تخرجه، من خلال ولوجهم إلى عالم ريادة الأعمال مما يسمح لهم بإنشاء مؤسساتهم الخاصة، ومساهمتهم في خلق مناصب شغل.

منهج الدراسة:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استعراض الجوانب النظرية ومحاولة تحليلها لإسقاطها على الواقع،واستخدام منهج دراسة الحالة لدراسة التعليم المقاولاتي ودوره في تنمية الروح المقاولاتية، من خلال توزيع استبانات على عينة من مجتمع الدراسة، وإجراء مسح على العينة محل الدراسة وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v24).

المحور الأول: الإطار النظري للدراسة

أولا: المقاولاتية ومفاهيم ذات صلة

أخذ مفهوم المقاولاتية في السنوات الأولى من القرن الواحد والعشرون بعدًا جديدًا لا يقتصر فقط على منظور إنشاء المؤسسات، بل تعداه إلى مشروع مجتمع في إطار هدف التنمية المستدامة، التي تأخذ بعين الاعتبار جميع الابعاد الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية للمجتمعات.

1- مفهوم المقاولاتية:

يعود أول تعريف لمصطلح المقاولة إلى سنة 1732 عندما تم تعريفه من طرف الاقتصادي الايرلندي "كانتيونCantillon"، فعرف على أنه " الرغبة في القيام بموازنات لإنشاء مشروع جديد تنطوي عليه مخاطر مالية".(بن أشنهو محمد، 2017)

حسب Hisrich et Peters تعرف المقاولاتية على أنها: "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية.(بوطورة، 2018)

أما Gasse et Damours فقد اعتبرا أن المقاولاتية هي: "مسار الحصول على وتسيير الموارد البشرية والمادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالاستجابة لحاجيات الأفراد والجماعات". وفي بحثه حول نمذجة ظاهرة المقاولاتية، توصل إلى نتيجة أن ظاهرة المقاولاتية هي عبارة عن تواصل بين مقاول ومنظمة محركة من طرفه، وقد ميزها بثلاث أبعاد: معرفي وتنسيقي وهيكلي.(Verstraete, 2001)

أما عند الأنجلوساكسون وخاصة الأمريكيون، فقد استعملوا المصطلح منذ تسعينات القرن الماضي، حيث يوضح "هوارد ستيفنسن" من جامعة هارفارد بأن: "المقاولاتية هي عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها".(بيض القول إبراهيم، 2019)

ويعرف الاتحاد الاوروبي المقاولاتية على أنها" الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والابتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة".(هاملي عبد القادر، 2019)

من خلال التعاريف السابقة الذكر يتضح أن مفهوم المقاولاتية يتمحور حول النقاط التالية:

- المقاولاتية هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في ظل إطار قانوني محدد؛
- تخصيص الوقت والجهد والمال؛
- المقاولاتية تتضمن المخاطرة؛
- القدرة على استغلال الفرص المتاحة؛
- المقاولاتية هي تجسيد الأفكار على أرض الواقع.

الشكل رقم (1):الميزات الأكثر ذكرا من قبل الباحثين في مجال المقاولاتية

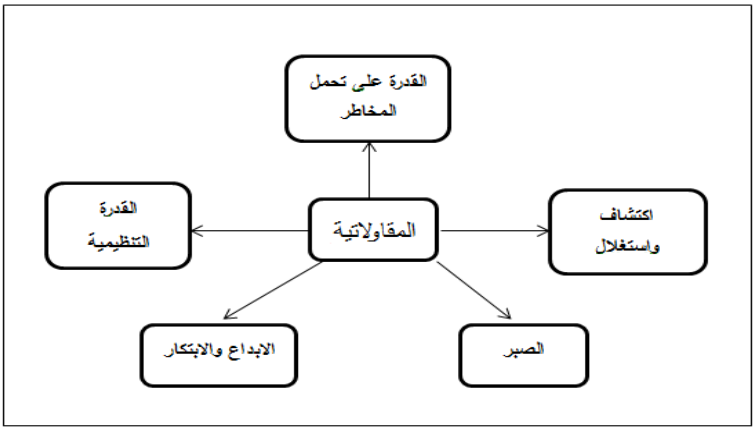

المصدر:من إعداد الباحثين.

2- مفهوم روح المقاولاتية:

2-1 . تعريف روح المقاولاتية:

هي مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميَز الشخصية المقاولاتية، وتعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاولاتية، حيث لم يتفق الباحثين على حصرها، ومنه يتبيَن أنها مفهومها يتمحور حول ما يلي:(صكري أيوب، 2017)

- اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها؛
- خلق القيمة: حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاولاتية الإبداعية في إيجاد توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو إدخال طرق عمل جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل وتموين جديدة، وصف طريقة تنظيمية جديدة،
- إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي؛
- اتخاذ القرارات الصائبة؛
- اقتحام الغموض؛
- المبادرة وتحقيق السبق؛

- استقراء المعلومات والتدقيق فيها؛
- تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف؛
- التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط؛
- التصرف على أساس توقعات محسوبة؛
- يتحمل المخاطر ولا يخشى الفشل؛
- يحدث التغيير الذي يسمح بتحقيق مكاسب جديدة؛
- التعامل بمرونة؛
- الديناميكية، التفكير النقدي.

2-2 .النماذج المفسرة للروح المقاولاتية:

إن أهم نموذجين استعملا من قبل العديد من الباحثين الذين تبنوا هذه المقاربة من أجل تفسير والتنبؤ بسلوك الأفراد، هما نظرية السلوك المخطط لـ "أزجن Azjen" والتي تحوصل التوجه المقاولاتي للأفراد على أنه مراحل معرفية تتفاعل فيها إرادة الفرد مع العوامل المحيطية، والثاني هو نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ "Shapero etSokol" والمعروف أكثر باسم نموذج الأبعاد الاجتماعية للمقاولة.(سلامي، 2007)

أ. نموذج تكوين الحدث المقاولاتي لـ "A.Shapero et L.Sokol":تعتبر أعمال"شابيرو وسوكول" الأقدم والأكبر أثرا في الأكاديمية المقاولاتية، حيث قدم الباحثين نموذج بقي لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولاتية.

الفكرة الأساسية للنموذج تقول: " أنه لكي يبادر الفرد بتغيير كبير ومهم لتوجهه في الحياة، مثل قرار إنشاء مؤسسته الخاصة فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف وكسر الروتين المعتاد".

ب. نظرية السلوك المخطط لـ "I.Azjen" (1991): نظرية السلوك المخطط لـ "آزجن" هي إمتداد لنظرية **الفعل العقلاني** التي وضعها "Fishebein etAzjen"حيث الغرض الأساسي لتلك النظرية هو أن كل سلوك يكون برمته تحت رقابة الشخص الذي سيتخذ قرار التبني أو عدم تبني السلوك.

مع ذلك فبعد سنوات وصل "أزجن" إلى ملاحظة هامة مفادها أن السلوكات لم تكن برمتها تحت رقابة الشخص لذا قرر إضافة متغيرة جديدة للنموذج النظري السابق، وهي متغيرة

إدراك الرقابة على السلوك، هذه الإضافة سمحت حسب الباحث بالتقرب أكثر من الحقيقة والسماح بالتنبؤ وبأكثر دقة بالسلوكات التي لم تتبنى كليا بشكل إرادي.

ثانيا: التعليم المقاولاتي:

1- تعريف التعليم المقاولاتي:

تم تعريف التعليم المقاولاتي في وثيقة مشتركة لليونسكو ومنظمة العمل الدولية في عام 2006 بعنوان "نحو ثقافة ريادية " كما يلي:(نوي طه حسين، 2016)

ينظر للتعليم المقاولاتي بشكل عام كمقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة والتي تساعد الدارسين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها من فرص وتبني الأساليب اللازمة لذلك على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة.

يمكن القول نتيجة لذلك أن التعليم المقاولاتي والمجالات التي يتخللها تتميَّز بالتنوع، ويمكن أن تشمل جميع المدخلات والعمليات والممارسات التطبيقية في التعليم بما في ذلك جميع المباحث والمراحل التعليمية النظامية وغير النظامية بدرجات ومقاربات متفاوتة، ويشمل ذلك المستوى النظمي (المدخلات المتعلقة بالحاكمية والتشريعات والتمويل والمناهج وإعداد المعلمين وادوار الجهات المختلفة المعنية في القطاعين العام والخاص).

التعليم المقاولاتي هو مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، تدريب وتعليم أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية، الاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي الريادي وتأسيس مشاريع الأعمال وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.(بن عيسى ليلى، 2019)

2- أهمية التعليم المقاولاتي:

تكمن أهمية التعليم المقاولاتي فيما يلي:(الجودي، 2015)

- تعليم المقاولاتية هو خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال؛
- تعليم المقاولاتية ينتج مقاولين في الإبداع والابتكار بما يمكن من التحول نحو إحداث طفرة في بناء الاقتصاد المعرفي من خلال الأفكار المتجددة ذات العلاقة بتنمية مجتمع المعرفة؛

– تعليم المقاولاتية يكسب العاملين بالمؤسسات القائمة مهارات ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة تفوق قرنائهم بنسبة كبيرة؛

– تعليم المقاولاتية يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة نظرا لأن المقاولين يصبحون أكثر إبداعا؛

– تعليم المقاولاتية يؤدي إلى زيادة احتمال امتلاك الخريجين لأفكار مشروعات أعمال تجارية ذات التكنولوجيا العالية والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

3– أهداف التعليم المقاولاتي:

أهم أهداف التعليم المقاولاتي تتمثل فيما يلي:(الجودي، 2015)

– تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل لمشاريعهم المستقبلية؛

– التركيز على القضايا والموضوعات المهمة قبل تنفيذ وتأسيس المشروع مثل:أبحاث ودراسات السوق تحليل المنافسين، تمويل المشروع، والقضايا والإجراءات القانونية، وقضايا النظام الضريبي في البلد؛

– تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاولاتي لديهم مثل الاستقلالية، وأخذ المخاطرة، والمبادرة، وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاولاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح؛

– تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكبر، والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرات المقاولاتية لديهم؛

– تطوير الشخصية: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، القدرة على التأمل الذاتي،القدرة على التحمل والمثابرة؛

– المهارات المقاولاتية: القدرة على التعلم بشكل مستقل، الإبداع، القدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير.

ومنه فهدف التعليم المقاولاتي الرئيسي هو إكساب الطلبة سمات المقاولة وتمكين الراغبين في العمل في مجالات المقاولاتية وخلق الأعمال، بتعميق معرفتهم والتعلم لفهم تنوع المقاولاتية ومنحهم روح المبادرة.

المحور الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: منهجية الدراسة وإجراءاتها

1- عينة الدراسة:

تم تحديد عينة من طلبة جامعة تبسة، والمتمثلة في طلبة كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، فقد قام الباحثين بتصميم استبيان الكتروني باستخدام Google Forms، ولجمع البيانات قام الباحثان بتوزيع 100 استبيان الكترونيا، حيث تم الحصول على 84 إستبانة منها 77صالحة للتحليل الإحصائي.

2- متغيرات الدراسة:

تتكون متغيرات الدراسة من متغير مستقل وهو التعليم المقاولاتي ومتغير تابع هو الروح المقاولاتية وهذا الأخير يتكون من ثلاث أبعاد وهي: الرغبة والمبادرة من أجل الانشاء، التوجه المقاولاتي، والقدرة على انشاء مؤسسة. وقد تم استخدام "ليكرت الخماسي" لقياس العبارات السابقة، بحيث تم اعطاء 5 علامات للاختيار موافق بشدة، 4 لموافق، 3 لمحايد، 2 لغير موافق، و 1 لغير موافق بشدة.

3- ثبات أداة الدراسة:

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach)للتأكد من ثبات أداة الدراسة، وكان ذلك حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (1) معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	الروح المقاولاتية			التعليم المقاولاتي	الاستبيان الكلي
معامل الثبات	0.865			0.799	0.906
المتغيرات المستقلة الجزئية	الرغبة والمبادرة من أجل الانشاء	التوجه المقاولاتي	القدرة على انشاء مؤسسة		
معامل الثبات	0.672	0.719	0.784		

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

بالعودة الى النتائج المبيَنة بالجدول رقم(1) نجد أن المقياس يتسم بثبات مرتفع لكلَ الأبعاد.

ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة

من خلال هذا المحور سيتم اختبار فرضيات الدراسة باستخدام معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد، لمعرفة العلاقة بين التعليم المقالاوتي والروح المقاولاتية لدى عينة الدراسة.

الجدول رقم (2): اختبار الفرضيات

	الروح المقاولاتية			
	الرغبة والمبادرة من أجل الإنشاء	التوجه المقاولاتي	القدرة على إنشاء مؤسسة	المجموع
معامل الارتباط(R)	0.570	0.502	0.528	0.614
القيمة الاحتمالية(Sig)	0.016	0.008	0.018	0.02
معامل التحديد(R^2)	0.325	0.396	0.333	0.377

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

حسب النتائج الموضحة في الجدول رقم(2) كانت القيمة الاحتمالية في هذه الدراسة أقل من مستوى الدلالة 0.1 وذلك لكل من الرغبة والمبادرة من اجل الإنشاء والتوجه المقاولاتي وكذلك القدرة على إنشاء مؤسسة وجاءت على التوالي كما يلي: 0.016 / 0.008 /0.018.حيث تبيّن النتائج أن معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والرغبة والمبادرة من اجل الإنشاء لدى طلبة الكلية يساوي57% وهو ما يدل على وجود علاقة ترابط ايجابية ونلاحظ أيضا في نفس الجدول أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.016 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.1، كما تشير النتائج أن قيمة معامل التحديد تساوي 32.5% من التغيرات التي تطرأ على المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) تؤثر على المتغير التابع الأول (الرغبة والمبادرة من أجل الإنشاء)، وبالتالي تتأكد لنا صحة الفرضية الأولى أي أنه "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والرغبة والمبادرة من اجل الإنشاء لدى طلبة الكلية**".

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الكلية، أيضا من خلال الجدول رقم (2)يمكن توضيح معامل الارتباط بين التعليم المقاولاتي والتوجه المقاولاتي حيث نلاحظ من خلال نفس الجدول انه يساوي 50.2% وهو الأمر الذي يدل على انه توجد علاقة ارتباط ايجابية، كذلك نجد أن

القيمة الاحتمالية تساوي 0.08 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.1، وأيضا نسبة معامل التحديد تساوي 39.6% أي أن هذه النسبة من التغيرات التي تطرأ على المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) تعود بالتغير في المتغير التابع الفرعي الثاني (التوجه المقاولاتي)، وبالتالي تتأكد لنا صحة الفرضية الثانية المذكورة أعلاه وذلك دائما من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والقدرة على إنشاء مؤسسة لدى طلبة الكلية، من خلال قيمة معامل الارتباط الموضح في الجدول رقم (2) التي تساوي 61.4% نجد انه توجد علاقة ترابط كبيرة وايجابية جدا بين التعليم المقاولاتي والقدرة على إنشاء مؤسسة، كما أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.018 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.1، ونجد أيضا أن نتائج معامل التحديد التي تشير إلى أن نسبة 33.3% من التغيرات على المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) تؤثر في التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع الفرعي الثالث(القدرة على إنشاء مؤسسة)، أما النسب المتبقية فتعود إلى متغيرات أخرى، ومنه تتأكد لنا صحة الفرضية الثالثة "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.1$ بين التعليم المقاولاتي والقدرة على إنشاء مؤسسة لدى طلبة الكلية**".

من الجدول رقم(2) نلاحظ انه يوجد تأثير وعلاقة ترابط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية حيث نجد أن مجموع معامل الارتباط يساوي 61.4% الأمر الذي يؤكد لنا وجود علاقة ارتباط ايجابية جدا بين المتغيرين، ونجد من خلال نفس الجدول أيضا أن القيمة الاحتمالية تساوي 0.02 وهي قيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة 0.1، كما تبين لنا نسبة معامل التحديد المقدرة بـ: 37.7% من التغيرات التي تطرأ على المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي) لها تأثير على المتغير التابع (الروح المقاولاتية)، ومنه صحة فرضية الدراسة التي تقول أنه "**توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي والروح المقاولاتية**"لدى طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة تبسة.

- **اختبار الفرضية الرئيسية اعتمادا على معادلة الانحدار الخطي البسيط:**

الجدول رقم (3): اختبار الفرضية الرئيسية اعتمادا على معادلة الانحدار الخطي البسيط

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدار (A)	معامل الانحدار (B)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	مستوى الدلالة(Sig)
التعليم	الروح	0.617	2.231	0.614	0.377	0.02

المقاولاتي	المقاولاتية					

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي لبيانات البحث.

$$y=0.617x+2.231$$

بحيث تكون:

X : هو قيمة المتغير المستقل (التعليم المقاولاتي)

Y : هو قيمة المتغير التابع (الروح المقاولاتية)

من خلال نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لمعرفة هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية للتعليم المقاولاتي على الروح المقاولاتية، يتبين من الجدول رقم (3) أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين حيث كان مستوى الدلالة 0.02 وهو أقل من 0.1.

خاتمة

لقد ارتبطت مشكلة هذا البحث بدراسة علاقة بالغة الأهمية بين التعليم والمقاولاتي ودوره في تنمية الروح المقاولاتية لدى طلبة الجامعات، وتوجيههم نحو قطاع الأعمال ، وهذا ما توصلت له الدراسة من خلال التأكيد على أن التعليم المقاولاتي له دور أساسي ومحوري في توجيه الطلبة نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة ومؤسساتهم الرائدة، مما يحرك عجلة التنمية، ويزيد من حدة المنافسة مع القطاع العام، ويزيد من نسبة التشغيل في سوق العمل، ويساهم في تنمية القطاع الخاص في الجزائر.

النتائج و الإقتراحات:

- يعد الدخول إلى مجال المقاولاتية خطوة مهمة في حياة الفرد، خاصة إذا تعلق الأمر بتجسيد أفكار ابتكارية جديدة، فحتى لو توفرت جميع الموارد سواء مادية، بشرية، مالية إلا أنه من الصعب تحقيق النجاح والريادة في مجال الأعمال إلا إذا توفرت الروح المقاولاتية لدى صاحب المشروع؛
- تمكن المعارف المكتسبة من التعليم المقاولاتي خلال الدراسة الجامعية من خلق خلفية علمية واسعة من الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة؛

- يساهم إدراج التعليم المقاولاتي ضمن البرامج التدريسية في الجامعة في خلق الرغبة والمبادرة لدى الطلبة وينمي التوجه المقاولاتي لديهم؛
- الدولة الجزائرية عملت على إنشاء مجموعة من هيئات المرافقة والدعم من خلال توفير الإطار التشريعي المناسب لتشجيع المقاولاتية، بهدف دعم وتشجيع الشباب وخريجي الجامعات على إنشاء مؤسساتهم الخاصة؛

من خلال الدراسة ونتائجها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- محاولة جعل البرامج الدراسية في الجامعة تحتوي على جانب ميداني حتى يتمكن الطلبة من الاستفادة من الخبرات والتجارب الميدانية، فضلا على أن تكون دراسة أكاديمية، مما يشجعهم ويزرع فيهم روح المقاولاتية؛
- السعي أكثر إلى نشر ثقافة المقاولاتية من خلال الأبواب المفتوحة في مختلف الهيئات والمؤسسات المعنية مثل هيئات الدعم والمرافقة ودور المقاولاتية وكذلك من خلال الإذاعة وشبكة الأنترنت خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وهذا للتخلص من الخوف من المخاطرة والمبادرة؛
- تفعيل المرافقة المقاولاتية والتي تعد أهم أداة لضمان نجاح المؤسسات النائشة؛
- ربط الجامعة بمختلف هيئات الدعم والمرافقة، من خلال دُور المقاولاتية بالجامعات وتفعيل دَور هذه الأخيرة أكثر حتى تكون هي الدافع والموجه للطلبة نحو مجال ريادة الأعمال.

المراجع

.Entreprenariat: modélisation de phénomène .(2001 ,1) .Thierry Verstraete .revue de l'entreprenariat

الجودي محمد علي. (2015). نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي" دراسة على عينة طلبة جامعة الجلفة ". *أطروحة دكتوراه في علوم التسيير*. بسكرة، الجزائر.

بن عيسى ليلى، ناصري الزهرة. (2019). التعليم المقاولاتي وأثره على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة. *مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية والادارية*، الصفحات 233-234.

بوسيف أحمد بن أشنهو محمد. (جانفي, 2017). دور نظرية السلوك المخطط في تفسير نية المقاولة لدى طلبة الماستر. *المجلة الجزائرية للاقتصاد والادارة*، صفحة 140.

بوطورة فضيلة. (2018). أهمية ودور دار المقاولاتية في الجامعة الجزائرية في نشر الثقافة المقاولاتية: دراسة حالة دار المقاولاتية بجامعة تبسة. *ملتقى وطني: الجامعة المقاولاتية: التعليم المقاولاتي والابتكار* (صفحة 3). معسكر: بوطورة فضيلة.

بيض القول إبراهيم، بوفلجة غيات. (2019). دور التكوين الجامعي في اكتساب المهارات الأساسية والتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. *مجلة افاق للعلوم*، صفحة 275.

سلامي منيرة. (2007). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعة ورقلة. *رسالة ماجستير*. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

صكري أيوب وآخرون. (ديسمبر, 2017). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر– الانجازات والطموحات. *مجلة اقتصاديات المال والاعمال*، صفحة 14.

نوي طه حسين وآخرون. (2016). دور المقاولاتية في تحفيز الاستثمار المحلي في ظل التحديات الراهنة: المناطق الجنوبية نموذجا. *ملتقى وطني*، (الصفحات 4–5). تندوف.

هاملي عبد القادر، حوحو مصطفى. (2019). اشكالية التعليم المقاولاتي ودوره في خلق النية المقاولاتية. *مجلة البشائر الاقتصادية*، صفحة 628.